

بسم الله الرحمن الرحيم

اجتماع منتصف الدورات في الفترة من ٣٠ يونيو ٢٠٢٠م وحتى ٢ يوليو ٢٠٢٠م بجنيف
كلمة مدير المركز القومي لمكافحة الألغام (البند الخامس)

السيد الرئيس

السادة رؤساء الوفود وممثلي الدول الاطراف

السيدات والسادة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

١. أولاً دعوني بأسم بلادنا أن انتهز هذه السانحة لأعرب عن خالص شكري وتقديري لدقة التنسيق القائم بين المركز القومي لمكافحة الألغام ومكتب الأمم المتحدة لخدمة مكافحة الألغام ولجنة متابعة تنفيذ سير الإتفاقية والتجاوب الذي يبديه الشركاء والمانحون إزاء برنامج السودان الأمر الذي إنعكس إيجاباً على سير تنفيذ مشروعات مكافحة الألغام بالسودان وعزز ألتزام بلادنا تجاه أُنفاقية حظر أستخدم الالغام المضادة للأفراد .

٢. أن دولتنا بأعتبارها طرفاً وعضواً بإتفاقية (أتوا) لحظر أنتاج ونقل وأستخدم وتخزين الالغام المضادة للأفراد وقعت علي الإتفاقية في العام ١٩٩٧م . وأكمل برنامج مكافحة الالغام بالسودان أبتداء من العام ٢٠٠٢م تسجيل عدد (٤,٠٦٨) منطقة خطرة نظفت منها عدد(٣,٨٠٠) منطقة خطرة بطرق الازالة المتعددة بمساحة

(٦٧٥,٧٠٥,١٣٢)م٢ ، خلال فترة التمديد الثانية تم تسجيل عدد (٢١٦) منطقة خطرة نظفت منها عدد (١٦٧) ليصبح إجمالي المناطق الخطرة المتبقية عدد (٢٦٨) منطقة بمساحة (٢٩,٨٦٩,٥٣٧)م٢.

٣. وافقت الدول الاعضاء لاتفاقية (أتوا) علي طلب تمديد السودان لفترة التزامه بتنفيذ اتفاقية (أتوا) لاربع سنوات قادمة وذلك للتحديات التي واجهت البرنامج خلال الفترة السابقة وأهمها الموقف الامني في بعض اجزاء ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق وضعف التمويل بالمقارنة مع حجم المشكلة وضعف المعلومات المتعلقة بالالغام المزروعة والظروف المناخية ونحسب أن فترة التمديد لاربع سنوات إضافية للبرنامج منحت بلدنا ثقة وتشجيعاً للمضي قدماً من أجل تحقيق غاية البرنامج الوصول لسودان خالٍ من الالغام وأشير هنا إلى التقدم المحرز الآن في مسار السلام المستدام في بلادنا عبر مفاوضات بناءة بين الحكومة وفصائل الكفاح المسلح والتي قطعت شوطاً طويلاً في نقاط الخلاف العالقة وتشير التقارير الواردة من مقر التفاوض إلى قرب وصول الأطراف لإتفاق شامل للسلام يفتح الباب أمام برنامج السودان لمكافحة الألغام بعد المسح الفني المطلوب للدخول في عمليات إزالة وتطهير في مناطق ولايتي النيل الأزرق وجنوب كردفان التي سيكون العمل فيها ميسراً بعد توقيع إتفاقية السلام .

٤. أن عمليات مكافحة الألغام في السودان في هذا التوقيت تعتبر ذات أولوية قصوى من أجل تعزيز وتحقيق السلام ، ونؤكد ترحيبنا بالمنظمات الدولية الراغبة في العمل في مجال مكافحة الألغام بالسودان من أجل دعم جهود بلدنا للالتزام تجاه البند الخامس والوصول لسودان خالٍ من الألغام .

وشكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته